القاسم صغر التميري البصري قال حدثنا موسى بن عقبة صاحب
المغازي قال اخبرني بالافراد نافع مولى ابن عمر عن ابن عمر
رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب اجلا اليهود والنصارى بالجيم
اي اخرجهم من ارض الحجاز لقوله عليه الصلاة والسلام لا يبقين
دينان بجزيرة العرب ولم يخرجهم الصديق لاشتغاله بقتال
اهل الردة اولم يبلغه الخبر وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما ظهر على اهل خيبر ولابن عساكر على ارض خيبر اراد ان
يخرج اليهود منها وكانت الارض لما ظهر عليها بفتح اكثرها
قبل ان يسالوه ان يصالحوه بان يتركوا عن الارض لليهود
وللرسول ولابي الوقت وابن عساكر لما ظهر عليها لله وللرسول
وللمسلمين وهو محمول على انه بعد ان صالحهم كانت لله فلم
يبق لليهود فيها حق فسال اليهود رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يتركهم على ان يكفوا العمل بفتح الياء وسكون الكاف
وتخفيف الياء من يكفوا ولهم نصف الثمر بالمثلثة وفتح الميم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم من التقرير ولابي
ذر نتركم على ذلك ما شئنا فاقروا على ذلك حتى اجلاهم
عمر في امارته الى تيماء بفتح الفوقية وسكون التحتية قرية
على البحر من بلاد طي واريحا بفتح الهمزة وكسر الراء وبالحاء المهملة
مقصورا قرية بالشام ولابي ذر واريحا بزيادة الالف للشك
وقد سبق الحديث في كتاب المزارعة ومطابقته لما ترجم به
هنا من حيث انه ذكر فيه جهات قد علم من مكان آخر انها
كانت جهات عطاء فبهذا الطريق تدخل تحت الترجمة قاله
ابن المنير رحمه الله تعالى

باب حكم ما يصيب

ما يصيب المجاهد من الطعام في ارض الحرب وبه قال حدثنا
ابو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي قال حدثنا شعبة
ابن الحجاج عن حميد بن هلال العدوي البصري عن عبد الله بن
مغفل بضم الميم وفتح الغين المعجمة والفاء المشددة رضي الله
عنه انه قال كنا محاصرين قصر خيبر فرمى انسان لم يقف
الحافظ ابن حجر على اسمه بجراب بكسر الجيم لا بفتحها وما الطف
قول القائل لا تكسر القصعة ولا تفتح الجراب وحكى ابن التين
اللغتين وقال القزاز بالفتح وعامة من جلود وبالكسر جراب الركبة
وهو ما حولها من اعلاها الى اسفلها فيه شحم بمعجمة مفتوحة
فمهملة ساكنة فنزوت بنون فزاي مفتوحتين فواو ساكنة
اي وثبت مسرعا لآخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه
وسلم فاستحييت منه عليه الصلاة والسلام لكونه اطلع على
حرصي عليه وتوقفت له واعراضا عن خوارم المروءة وموضع الاستدلال
منه كونه صلى الله عليه وسلم لم ينكر عليه بل في مسلم ما يدل على رضاه
عليه الصلاة والسلام لانه فيه انه تبسم لما رآه بل صرح في رواية
ابي داود الطيالسي حيث قال عليه الصلاة والسلام في آخره هو
لك وكانه عرف شدة حاجته اليه فسوغ له الاستئثار به
قاله في الفتح وهذا الحديث اخرجه ايضا في المغازي والذبائح ومسلم
في المغازي وابو داود في الجهاد والنسائي في الذبائح وبه قال
حدثنا مسدد هو ابن مسرهد قال حدثنا حماد بن زيد
عن ايوب السختياني عن نافع عن ابن عمر ولابوي ذر والوقت
ان ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نصيب في مغازينا العسل
والعنب فلا ابو نعيم من رواية يونس بن محمد واحمد بن